

میلغا وه

## ن اسنلإ ل ماکت یف هرتأو موصلنا

۲۰۰ قرصاحمنا - یرصبنا ن اوذع شیدد حرش

اهاقلاً

ی نارهظنا ی نیسحنا ن سحم دمحم دیسنا ج احنا الله قیآ

هرسد الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم هلااب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا هلااب مسب

ن يملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا يبا اتيينو انديس يء ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا يءعو

ن يعمجا مهئادعا يء ءنعللاو

ءيذغتلاو لكلا ءقيرط لود ملاكلا ءعباتم لبق

عم اقباس اهذء انئدحت ي تلا ن اونء شديد ي فءدر اولدا

نم ديدعلا ءسار دلا اقباس انضرعت اننا امبو ،ءاقفرلا

ءحور طملا ءلئسلا او تاهبشلا ضعب ءطبرملا دراوملا

لعفة ءيجدل ود- ج راخلا ن مو ان اريال خادن مءءاوس-

وجر نامك ،ءلئسلا اهذهل كع مجذن انرر قءقف ،الله ي لو

ءلئسلا ضعب مهذء تناك اذا ءبدلا او ءاقفرلا نم

ن اءوضوملا اذهل لود رودت ي تلا ءمهيملا اياضقلاو

س لاجملا دحا ي فلكلذ دعب موقن ي كل ،اهليجستب او مّر كتي



نيزداو ،دصقم لاو مهلا فده لا نيزدا صاخشلاً  
 لوصولي فايندلا هذهن مهدوصقمو مهدارمرصحنيد  
 هيشتوه .يهماطدي لءبلاكتلاو تيويندلا عامطلا اي ليا  
 هماما اوعضوو ،لبطصلااب هوطبر يذلا ن اويحلاب  
 ،همهتليام ي ليا رظنلاو لكلا اي فالا ركفي لا وهف ؛فالعا  
 نأ هينعيا لاف ،كاذ جراذ ملعلا ن عانئيش روصتي لاو  
 اذه .هماما اعوضوم هفلاء ملام لكال يسلا حاتجيد  
 تقلذ ماظني فاماو .ن اويحلا اذه هلمحي يذلا مهلا وه  
 ي ليا رظنلا يغبني ذيا ،تلاسملا هذهل رابتعا لاف ،ناسنلا  
 ،ايندلا هذهر وبعو ،حورلا واقترلا تمدمكت لاوكأما  
 نم هذهو ،دوصقماو فدهلا كاذ ي ليا لوصولاو  
 فرط نم تفتاف تيانعب ي ظحتنأ يغبني يتلا لتاسملا  
 ناك ام اريتكف .اهل عي سد مهف هذنع نوكي لاو ناسنلا  
 چمار بنو طعيو بلاطم كولسلاو ريسلا عامظء حرطي  
 يرنهنا امك .تيدغتللاو لكلا ا تقييرط لودتاروتسدو  
 رهشل لاابقتسا بلاطملا هذهر كذذنأ بسانملا نم  
 نأو ،مايا تعضب دعبانيلاعل حيسي ذلا كرابلما ناضمر

مايصل لود ملاكلا ضعب ةبدلاً ايدي نيب ضرعد  
دعب امي لائل ناسملا ةيقبل امكائل كون أي لعء بهتقير طو  
لكذ الله دار أن اكر ابما رهشلا

## ناسنلا درجت في عوجا و موصل قرورض

الله اهلعد يتلا هي ه ةلأسملاو ةيضقلا هذس فنفس  
ثيد، رشدي نثلا ةنسلا رهشأ ن مدحاو رهشي في لاعت  
رظنا فرصو عوجلاب س اسدلا او عوجلا ارهش بهلعج  
هنا في فن مكتادج ةمهم ةلأسم لكانهو، ت لاوكأما ن ع  
نوطعي ك ولسلاو ريسلا بابراو ءامظعلا ناك اذاملا  
جمانربو، ةنسلا ةليط عوبسلا اي فن يموي مايد جمانرب  
نأي قبيد، معد - ةنسلا ءانتأ رهشلا في مأيأ ةثلاث مايد  
لكتن ماماً اعونص خا وه عوبسلا اي فن يمويلا جمانرب  
ةفاضلاب نابعشو بجر موصب مهمامتها وأ - ةلأسملا  
الله لي صد هنا الله لوسر ن ع درو املثم، ناضمر لي  
رهشبن ابعشو بجر ي رهشل صين اكملسو هلاو هيلع  
لثمع مسندامدع؟ ةلأسملا هذي في فرسلا وهامف؟ ناضمر  
ماما ن عو ةمذلاً ن عو، الله لوسر ن ع روملاً هذس

ءلاؤھ جاتحیل ھ :انسفناً عمّ انايحاً لءاستدلاً ،ن امزلاً  
 ؟موصلاً لى لاء لوسرلاً جاتحیل هفأ !؟لئاسملاً هذهلثملاً  
 لهفء درجتلاً لى لءل ووصطال جلاً ؟ن اسنللاً موصيداناملف  
 اذامل !؟درجتلاً لى لءل اولصحيل مء ءلاؤھ نأ كئذ لى نعيد  
 لى لءل لصحيو ءيكزتلاً لى لاء ل صيد لى كل ؟ماملاً موصيد  
 لى ،هتقيقو برقتال صأ لى لاء وهل صودقلا رثكأ برقت  
 هذبه مابقلاً لى نعم امف ،ن يعلا لى فءدحولوا ءدحولوا نى لى لى لى  
 !؟جمار بلا

## ءديسلا حور نء ريخلا لعفب لى بنلا مامتها ءجيدخ

س لجم لى فء اقفرلاً دحاً عمث يدحلا راد مأيأ ءءءل بق  
 لود -صاخشلاً ان مديءعلا مضين اكدقو -س لاجملاً ن م  
 ءءء هءايد ءرتف ءلطي لى ءؤي ن اكا الله لوسر نأ ءلأسم  
 لكشب اهيلء الله ملاء ءجيدخ انتلاوم ن ءءبحتسم لامءاً  
 انتلاوما اهباوثل عجيو ت اقدصلا لى طعين اكا ثيد ،مءاد  
 ءاسنض عب ن اكو ..اهباوثل اهبهيو ماعنلاً اءبديو ،ءجيدخ  
 كئذ لى فر كفت ت ل ن لا :هل ن لقيو كئذ لى لءل عن ضر تعي لى بنلا  
 اهيلء اهقء لى فب اقللاً اض عب ن درويو ،زوجعلا ءارملاً





لك انه دجوي ام ي لع متعلطاو اعيمج متبهذ ، كانه ي لا  
 ن يعبر ا قليطه كمي لا ي تايد لا ا هياع ي غنبي ي ذلال و س ر ل ا ف  
 ن م ص خشي لع هنيع عقت لا ا ي غنبي انا ة جرد ي لا - ا موي  
 ؟ ماعطلاب هيتايس ن م - ر م لا ا هياع دسفا لا او ص اخشلا ا  
 روملا ا هذه ذخايس ي ذلا ن مو ؟ هيلا ل صيس ن مو  
 تناك دقا ؟ ل معلا انهذ موقيس ي ذلا ن مو ؟ ن ابسحلاب  
 كانه ماعطلا عضت تناكف ، ك لذب موقت ة جيدخ انتلاوم  
 ي تا ت تناك ي تلا ن ايدلا ن م ريثكلا ي فو ، ة عجار ل فقتو  
 ن م ؟ ا ر ح راغ ي لا متبهذ له ... ة جيدخ انتلاوم اهيف  
 ! كانه ي لا او بهذ دقا ا قفر لا ن م ديدعلا ن و كين ا ضر ت فملا  
 تناك ا مدنعف . كانه ي لا ل صي ي ك ع طقنين اسنلا اس قنف  
 ثيد - ا م لا ا ل بالجت و ا ماعطلا عضت كانه ي لا ب هذت  
 ل و س ر لا ن ا ك ا مبر - ت اعفتر ملا كلت ي ف ا م ن كي م  
 تناك اهنا ف ، كانه تفقاو تقب امهمو ، دوجسلا ي ف ا كمهم  
 ل فقت تناكف ، دوجسلا ن م هسار ع فري لال و س ر لا ن ا بى رت  
 ة دعل ة قير طلا هذس فنب ة ثدا حلا هذت رر كت دقو . ة عجار  
 هتلا ا د ل و س ر لا ي لع دسفتل ن كت م اهنا ثيد ! ت ا ر م

!رولأ هذهل ثمب مايقلا هنكمي يذلا نمف ،تيروضحلا  
 دقلا!هذء تءحتت ي تلا هذهل ماوعسي أف [ديسلا نم كحض]  
 نأب ي رتو ،كانه ي لا ي تأتو ءكم نم ي شمت تناك  
 - ركذلا ي فك مهنمو ،ركفلا ي فقرة اغوس لاجل و س رلا  
 ،هيعام لاسلاب ي تدم وقتلاف - اسلاجو اء جاسن اء اوس  
 ي تلا تامزلتسما كانه بناج ي فعضت تناك لب  
 نأ ؛ سابللا هل بلجت نأ هيعا ذل ؛ لوسرلا هجاتح  
 كلت عم اصوصذ ،موي ل كسابل ي دبته يع ي غبني  
 ، سابللاب ي تأت تناكف . ةرارحلا نم ةيلاعلا ةجردلا  
 ي ذلان مف! حضاو اذهل هبة عجار ل فقتم ثل . كانه هعضتو  
 ةجيدخ انتلاوم بغت مل ، اذهلو !؟ لامعلا هذهب موقين اء  
 حبذين اء اذل . ةايحلا ديق ي لء مءام لوسرلا ةليخم نء  
 انتلاومل هباوثل عجيو ءارقلا ي لء هعزؤيو ةاشلا  
 ي لصي . اهل هباوثل عجيو ءارقلا ل املا ي طعيو ، ةجيدخ  
 . انكهون ارقلا ارقبو

# ىلإ لوصولآ ٲيرهاظلا لاملأاب نايٲلآ قرورض لامكلا

!؟ لامعلا اهذل ثمب مايقلاً اجاتحمل وسرلا ناكل هفأ  
ٲطساوو ،ض يفلأ اسأرو ،لكدو جولاً لاصأ نوكي ذلأف  
!؟ هيدي نيب معجاب ملعلا نوكي لافأ ،دابعو الله نيب  
تأحفنلاو معنلاو تاكر بلا لوزنأ ءليسو نوكي ذلأو  
انتلاوم هتلمج ن مو - هتلرب دو جولا ملعلا لء ءيهلأا  
هيفكي ذلأ!؟ اهلا هباو ثل عجيو ن ذلأ قاشلا حبذ انا مل - ءجيدخ  
ديرينأ

يغبني ،ملعلا ماظني فف! لكشلا اذهب رملأا سيل ،لا  
موقينأ دارأ يذلأ ءاوس ،جرأ خلا ي فل معلا اذه ي ءوئينأ  
اذاو ،قاشلا حبذ هيلع يغبني ما هلاكف ،هريغمأل وسرلا هب  
انأ .ءقصدلا ي طعينأ هيلع ،باو ثلا اهيلأ لصينأ دارأ  
لكتاب او ثف عض اهيلأ لصوأن أع يظتساو ،ل وسر ن لاأ  
سيل ،لا .طقف ءدحاو ءدارل ل لاخن م ءرم ءئم ءقصدلا  
نأ اضياً ل وسرلا لء يغبني لب! لكشلا اذهب رملأا  
نأو ،ي لصينأو ،[ن آرقلا] أرقينأو ،[ءقصدلا] ي طعين  
أرقيو ،ماهربق لء فقيام ذنء دحا الله وهل قو دمحا أرقين

طقف ةدحاو ةدار ابو ،لوسر انا لوقين اأماو .ةحتافلا

...تا حفنلا كالتاهيلا لصت

ص رحيلو - ي نيصوي ةملاعا موحرما ناك دقلا

هب رمت تقول كي في - اأماو كاذب مايقلا ي اء ءاقفرا

ءافشل جا نم دمحا ةروس هيف ارقا ،ي فشتسمب

دمحا ي تروس ارقا ،ةربقمب تررم ي تمو ،ي ضرما

كانه نيدجاو تما ي تو ملا لجا نم دحا الله وه لقو

ةيرقي لال صتو ،قير طلبا اراموا ارفاسمن وكتا مدنعف

،فارطلا انم فرط ي في ةربقم كانه تناكو ،ةنيدموا

مهجلأ الله وه لقو دمحا ي تروس ارقا نأ كيلع ي غنبي

هركذي ذلا وه ي نابطاطلا ةملاعا نأ رهاظلاو .باعيمج

اوظحلا .بي ضاقلا موحرما روتسد نءلاقنة لاسما هذه

امف! ةيقلا خلا ل ناسما نو عاريء ءامظعا ءلاوه ناك م ك

ي كل ،[ن ارقلا نم] لايقة ارقا تلاف ،انه نم تررم تمد

كفلكي لا رملا م ادام ،ل خبتا اذاملف ،باو ثلا ضعب مهلصي

ةرم دمحا ارقاو ،ةدحاو ةرم دحا الله وه لقو ارقا بانئيش

ل يلق عي شبولو مهلصتض يفلوا ةكربلا عدو ،ةدحاو

يتلا لامعلاً ن م وه ل معلاً اذهف اِحضاو اذهل ه  
 امك ، هب موقين اً اضياً ل و س ر ل ا ل ع و ، اهد مايقلا ي غنيد  
 رثكاً ب ر ق ت ل ل ج ا ن م موصيد ن ا ل و س ر ل ا ل ع ي غنيد  
 بجر ي رهش موصيد ن ا هيلع ، رثكاً تضافتسلاو  
 انلق حيد لاو ، تنسلا دادتما ل ع موصيد ن ا هيلع ، ن ابعشو  
 ن ا ريغ ، ل و س ر وه معد ل و س ر ن ذ ا وه اذامل و قذ ن ا  
 ل فكتيد وهو ، تبترم ي فوه ل و س ر ل ا هب موقيد ي ذلا مايصلا  
 ي غنيد ي تلاتا ماقملاو ل زانملا كالتى ل ا ل و س ر ل ا ل اصيبا  
 وهف ، هب موقيد ي ذلا مايصلا ا ماو ، اهيل ا ل صيد ن ا هيلع  
 ل ك ف ، هب سحبل ك ، انيلا تبسنلاب اديفم ن و كيد ي ذلا ر ادقملاب  
 . ي د و جولا هتعد عم بسانتي امب ة دنافلا ل ص ح ي د حاو  
 هذه ي ف ل ك ل ا ل ل ا ل ا ج ا ح ل ا ل ع ق ب ط ن ي ع ي ش ل ا س ف ن و  
 د ق ف ، اهيف ا ق ب ل ا و ا ي ح ل ا ر ا ر م ت س ل ج ا ن م ا ي ن د ل ا ق ا ي ح ل ا  
 ع و ج ل ا ب ن و س ح ي ة م د ل ا و ، ع و ج ل ا ب س ح ي ل و س ر ل ا ن ا ك  
 ي ل ي ب ن ل ه ف ا . س ا ن ل ا ة ي ق ب ن ا ش د ك ل ذ ي ف م ه ن ا ش د ، ا ض ي ا  
 ة ي ق ب ل ث م ن ا ك د ق ل ا ب ا ط خ ا ذ ه ! ؟ ل و س ر ة ن ل ا م ا ع ط ي ل ا ل ا ج ا ح ب  
 اِحضاو اذهل ه ، ء او د ل ا ل ع ل ا ج ا ت ح ي و ض ر م ي س ا ن ل ا

## ناسنلا ةيلمات ةكر د موصلا

يغبني ةلأسم يه موصلا ةلأسم نإف ،هيعاء ءانبو  
دق ي لاعت الله نأ فيكو ،رابتعلا انيعد اهذخاندن انيلع  
ةيبيرقتلا انتكرحو ي دوعصلا انريسد قيرط ي لع اهلعج  
انل عجن أنقاندأ ي في لاعت هنم ءنم ي هو ،ةيدر جتلاو  
مّعنتن أندرأ اذا يانيلع ي لاعت هنم ءنم ي ه موصلا ار هشد  
أدحاو ار هشد موصدن أنيلع ،رتكأ معنب ةمايقلا موي ي في  
ن أناسنلا ي لعو ،ل قأ دحك رشع ي نثلا رهشلا نم  
لا ،ةايحلا لئاسو نم ةليسوك ثدحلا اذه ي لإ رظني  
انيلع يغبني ،ي هلا رما اذهن أو ،ي قسعتو ي رسقث دحك  
لكذ ي فانب هولعفيدي ذلا ام مولعملا ن مفلأو ،هبن ايتلا  
،ةكم ي لإ نوبهذي سانلا ضعب او عمست ملأ !ملاعلا  
ي تم مآيلاً دعب نوؤدي ،كانه ي لإ نولصي امدنعو  
ي لإ باهذلاب انقرشت مآيلاً دحأ ي في مهادلب ي لإ نوعجري  
موحرملا نامز ي فو ةليوط ةدم ذنم لكذ ن اكو ،ةكم  
ي فلصد لكذ ن كلا ،انعم نكي مل ءنا ريغ ،ةملاعلا  
ءاجف ،صاخشلا نم ةعومجم ةقفر ب أنك دقو ،هنامز

يفأ اعاطن اكو ، انفر اعمن من اكو ، ةفر غلا ي لا م هدا  
 ةنيديما [ ةنيديما هذه متدجو فيك :هل تلقف ، ن سلا  
 ي هتنييس :ي ل ل اقف ، ي لولا ا متر ايز تناك اهذلا :قر و نما  
 انتاجوز ي لا دو عنو عي شل كي هتنييس ، ي ديس ايد عي شل كي  
 ! عي شل كي هتنييس فاضا و [ ديسلانم كحض ] ي اندلا و او  
 نم ة عومجم كانه ن ا ك ثيد ، ةفر غلا ي فت نك دقل ، معذ  
 :مكعباصاب م ا ي لا او د ع مهل تلقف ، ن وكتشيد ص اخشلا  
 ري خلا ي فف ، رم لا ي هتنييف ، ناموي ي ضم ، موي ي ضم  
 ! ملوقا انكمي ي ذلا ام ، انسحاب جعبت بهيلا تر ظن فاع جرنس  
 مالا كلا اذه نم ن و كحضت ن لا متنا ، عي شل كي ي هتنييس  
 ي ذلا ي دو جولاو ي ركفلا ق فلا نم ا قلاطنا نومسبتتو  
 نمو ، ةلا سما هذه نم ن يبجعتم ، هايا ي لاعت الله م كحنم  
 ةنيديما ي لا و ا ةكم ي لا ب هذي ي ذلاف . او ب جعتت ن ا م كقد  
 ! رخا موي ي ضم دقل !! خا :موي ي ضم دنع ل و قين ا هيلع  
 ي لاتلا مويلا ي فو ، موي ن ورشعو ةنيامث لا ق بيد ملو  
 اذه ل ثمف . موي ن ورشعو ةعبس لا ق بيد م !! خا :ل و قيد

عجري بي كل مايلأ ادعي يذلا كاذن عأريثك هلاذ فالتيخ  
هدلاو أو هتجوزي لآ

ناضمر رهش صخي امب مظاعلاً لاد ناكو  
يضعنا دقل! خآ: نولو قيد او ناكف، ل احلا اذ هه بشيد كر ابملا  
!! خآ .. عوبسأ رّم! خآ .. ناضمر رهش ن م ثلاثا مويدا  
!؟ اذامل، لكشلا اذ هب مهلاذ تناك دقل... مايا قرشع ترم  
يذلا امو؟ نور عشيد او ناك اذامبو؟ هنو مهفيد او ناك يذلا ام  
ن أو، تقولا واضقنا ن م ن وجعز نيد او ناك ي تد هنو كر يد  
!؟ هر خآ ي لآ رهشلا قوستو ب هذتو ي تأت ي لايلاو مايلأ  
مايلأ او ي لايلاا ككر دنأ ولي نمتيو قياضتم وه لاصأ  
امف! ككر حان عن افقوتيد رمقاو س مشلا تيلو، فقوتت  
نأ بجيد؟ كذلا مهعفدي يذلا ببسلا وه امو؟ تيضقنا ي ه  
امو؟ عامظلا علاؤ هه يدؤي يذلا مايصلا عونو وه ام ي رن  
؟ تضير فلا هذهم هذعن اكي يذلا مامته لالا عونو ه

**رئاسي لع موصل ي فن اضمر رهش تيصو صذ  
روهشلا**

ينبغي علينا أن نعلم أولاً بأنّ البركات الموجودة في  
صيام شهر رمضان ليست موجودة في أيّ صوم آخر

في باقي أيام السنة، فنحن عندنا الكثير من الأيام التي يستحب صومها مثل يوم عيد الغدير والنصف من شعبان، وأيام رجب، ويوم عرفة ويوم دحو الأرض وأمثال ذلك.. فهذه جميعاً يستحب صومها، وقد ورد في الروايات أنّ من يصومها له أجرٌ كبير، والإخوة مطلعون على ذلك إجمالاً، ولكن الصوم في شهر رمضان المبارك هو صومٌ يقع في جوّ وفضاء خاص، وذلك الجوّ والفضاء الخاصّ ليس موجوداً في أيّ من أيام السنة الأخرى، يعني ذلك اللطف الخاصّ وتلك العناية الخاصّة [بهذا الشهر غير موجودة في غيره].

ولذلك يقول رسول الله صلّى الله عليه وآله: **ناضمر**

،الله رهشدهنأب بجر رهشده رّبع وهف **«يتمأ رهشده**

رّبع دقفن ناضمر رهشدهأمو ،وه رهشدهنأبن ابعشدهعو

اذا مّي تمأى لإرهشدها اذه باستناف **«يتمأ رهشده»**هنأب اذع

،أصاذار وهظو ،أصاذعاضفك انه نأى نعدي؟ي نعدي

هدابعدي لاعتوهنا حسب الله يميحر ماقمه نماًصاذار ناو

ىلعن اسنلإال صحىّتحو ،ناضمر رهشدهفده وجوم

دجويد لاو ، موصلان مهلا دبلا تيهلا لامعناو دنأو فلا هذو  
لصوي موصلان انهفو ، موصلان ريغ كاند رخا قيرط  
صاخلا ءاضفاو و جلا كاند يلا ناسنلا

ينار هطلا تماطلا تيسلا موحرما تددت دقل  
رهش ي فمظاعلا ل اوحان عهبتك ي فمياء الله ن اوضر  
«در جملا حور ل» و «تعطاسلا سمشلا» باتك ي ف ي ناضمر  
رهشع م مهلماعت تيفيكن بيدق ف تمالكو هتار ضاحم ي فو  
ناك فيكو ي هيف مهمايص تيفيكو ، كرابملا ناضمر  
رهش ي ضقي مياء الله ن اوضر ي ضاقلا موحرما  
ن كيم تيد ، احاز مو لاز هن كتم لروملا هذو ف ناضمر  
رهش ن م تيرخللا ترشعلا م ايلا ي ف فجنلا ي ف هاريدحا  
ن انيلع ن لوقا لانا؟! ب هذين ناك نيا يلا ناضمر  
ناك ي ذلا ساسنلا وهام تياهنلا ي فنكلو ، كاند لعفن  
هتحامسدنع

ءايلول ل صحت تناك ي تلا تلاحلا كالت مظعأ مو  
فرعين كيم ل هئا تيجب كرابملا ناضمر رهش ي ف الله  
اونوكيم ل مهنا ادهاش تنك ي سفنبا ناو ، هيمدقن مهسار

نولوڤيد اوناكو ، ناضمر رهش مودق راطتنا نوقيطيد  
 رهش ن ا : ريڤكلا جاهتبلالا او ديدشلا رورسلا نم قلاحب  
 رهش عاج دقا ه !! باوبلا ا ي اء تاب دقا ناضمر  
 !؟ ه بنور عشيد اوناك ي ذلا ساسدلا و ه امف !! ناضمر  
 اوناك له !؟ ه نو دويد اوناك ي ذلا م ايصلا عون و ه امو  
 له !؟ راطفلا لوانتت م ثرو حسلا لك اذ . انلثم ن وموصيد  
 ن ع فلتخيد مهمايصو مهلاد ن ا م ا ، اذكه مهمايص ن ا ك  
 ي ف اهد ن ومزتلي اوناك ي تلا بقار ملا ف ؛ انمايصو انلاد  
 يرهاظ فيلكتو ه ي ذلا م ايصلا تميمض بناضمر رهش  
 فدهلا ي ا مهلاصياد موقت بقار ملا لك اذ . يرهاظ لمعو  
 . ه نوموري ي ذلا

## ناضمر رهش لود ي نار هظلا تملاعا اياصو

دلاولا ديسلا ناك ، برتقين ناضمر رهش ناك امدنع  
 ضعبيد مهر كذيو ه عاقفر عمجيد ه ياء الله ن اوضر  
 ناكل احلا تعيبطبو . بلاطماض عبمهلان يبيو ، لئاسملا  
 متهيد ن اكو . هر معر خاوا ي فلا ، مايلأا قباس ي فلك اذ  
 ي تلا روملا انمضن مو . ناضمر رهش اريتك ي نتعيو

عم لادج ي في اولخذت لا : نأ اهبي صوي هتحامس ناك  
 في هذأ انصرف ول ينعيد ! مهعم شاقنلا اوبنجتو ، سانا  
 ، ل داجيو شقاني نأ ناسنلا ةداع نم ناك مايلاأ رئاس  
 لادجلا نأ ؛ كلكذ كرتين أكرابما رهشلا اذه في هيلعف  
 نم ناسنلا مريحو ، لفسلاأ يلا ناسنلا رجي شاقنلاو  
 بتارم في ناسنلا سبحو ، تميطعا دنأو فلا كلكذ  
 ردق ناسنلا لمعيف ، اهيف هرصحو تميزجلا عامسلاأ  
 نأ قلاسملا حمسيد لاو ، كلكذ ن ع زواجتي نأ عاطتسما  
 . ةر جاشملاو شاقنلا يلا لصت

مأيا عيمج في رجيروتسدلا اذه نأ حضاولا نمو  
 يلع يلو تستة لفظلا نأ فيك بيحعا نم نكلو ! تنسلا  
 ةطساوبو ، كرابما ناضمر رهش في نكلو ، ناسنلا  
 ناسنلا لصحتي تلا حورلاو سفنلا ةقرو عوجلا كلكذ  
 ، كلكذ لاثماو تلاو كأملاو ماعطلاب مامتهلاا ةلق بسبب  
 لكشب اهر كذتيو قلاسملا هذو يلا تفتلي ناسنلا نأ في  
 لاوطي في هلعفين أهيلع في غبنيا م اذه نأ ملعلا عم ، ربكأ  
 ناسنلا يلع نأ بص اذروتسد لكاهه سيلو ، تنسلا مأيا

ي قادي فامو ، ناضمر رهشي فروملا اض عبدمز تليناً  
س يلاكا! ي هتشي ام ل عفيلا كورتمو ل مهم وهف ةنسلما ميا  
ةدعاسم ناضمر رهشي فةيضر لاً انكلو ، كلكذرملا  
دعاسته وواو جاو ، روهشلاو ميا لاً ي قادنم ربكاً لكشب  
لكنو ةبقارملا هذهب مازتلا لاً ي لء رثكاً ناسنلا  
ياهبنوصوي مظاعلا اناك ي تلا تاروتسدلا

شاقنلا باننجا ب ي صوي هتحامس ناك .. انسح  
نودب ام ةلأسم ي لء رارصلإاو ، سانلا عم لدجاو  
واناسنلا نم موصلأ ةدئاف بلستروملا هذهب ، ببس  
اهيلاء ناسنلا ل صحي ي تلا ةلاحلا ففختو ، اهرثا ل لقت  
سحاً اذا هئاب ي صوي هتحامس ناك كلكذلو ، اهفعضتو  
نأ هيلعف ، دحاً عم راجشو شاقنب ادبيس هئاً ناسنلا  
ببستي تلا ةلأسمان عدعتبيو عوضوما ريغيو زواجتي  
نأ ديريو ، ناسنلا ي لاص خشي تايامدنعاً لثموا كلكذ  
ملاكلاب ادبينأ درجمبف ، بئاغرخاص خشن عتدحتي  
ريغتلاب ادب دق هسفنو هبلقنأ ظحلايس ناسنلا نإف  
رخا رمان عل أو سلاب هر دابينأ هيلع كلكذلو ! بلاقنلاو

هذهب س بحت نأ مسفند حمسيد لاو ، عوضوما ريغيد  
ديسلان اكي تارو ملاً ان مةطقنلا هذت تناكدقلا بةلأسملا  
، اريتك اهيلة دكوي هيلة الله ن اوضر ي نار هطلا مةملا عا  
ل كشب اهدم تهيد ن اكي ثيد ن اضر رهش ي فاصو صخو  
ربكأ

ريبك ل كشب اهد مامتهلا ي غبني ي تار بلاطما ن مو  
تامهوتلا ن ع داعتبلا اكرابما ن اضر رهش ي ف  
دار فلأ ن ع اهناهذا ي ف اهدجون ي تار رطاو خلاو  
ن ع انثيد س يلف ، لا م ا قيعقاو تناك ءاوس ، ن ير خلا  
ن اسنلا ر ضمن هذا ي فةر طاخلا هذدوجو س فنف ، ك لذ  
رطاو خلا ن ع ت دحتت لا ن حنفل احلا مةعيبطو ، مئاصلا  
ي تار رطاو خلا كلت ن ع انثيد ل بة نسحاو مةيباجيلا  
.. ي دار ا ل كشب س بعين ا فن اسنلا اهر كذتين ا در جمب  
ت دحتين ا نود هحولن اسنلا ان اكو لي تذل صحيا اذهو  
ن ا رطاو خلا هذل ثمل حمسيد لا ان اسنلا ي لعفا دحا عم  
ن هذا ي فل خدت ن ا در جمب اهذلا ؛ لاصا هذ ي لا ي تاد  
ن اسنلا ي غبني ك لذلو . ي بلسل كشب رثوتو برخت اهنا ف

عاج و للاثمف . تيادبلا نم لو خدلاب اهل لاجملا حسفي لا  
 رخا ص خشن عت دحتين ا دار او ناسنلا اي لا ص خشد  
 نكلو ، اقداصو احيحص هملاك ناك و لى تد ، هباتغيو  
 ن او ضر دلاولا مو حر ملا ن افا اذلو ، رضم كاذ ركذ س فن  
 ي لا ن يتاي لاف دحا ي نباتغا اذا : لوقين ناك هيلع الله  
 ناك امدنع ارارم هتم كاذ ت عمسد دقو . كاذب ي نربخيو  
 لب ، ي نربخي ي كاي لا ن يتاي لا : لوقين ناك . ن ارهط ي ف  
 ن ا در جمب نلا ، ي تاي ن ا نود هدحو الله رفغتسين ا هيلع  
 لوقين ا لبق ي تحو ، ك انبغتسا دقل ، ديس اي : لوقيو ي تاي  
 ن افا ، كاذ لوقين ا در جمب لب ، ي قدي ف هلاقي ذلا ملاكلا  
 ناسنلا اديسو ، ناسنلا ن هذي ف ل ختسد قرطاخ  
 ؟ كاذ لاق نملو !؟ ي ذع اذه ل اقا انا م ل او سلاو ري كفتلاب  
 ن هذف ، ن ورتل ه ؟ هذع ت دحتي ذلا عوضوما وهامو  
 ام اريتك اذهو ، ر ا كفلأ ا هذ دي لوتن ع ف قوت ي لا ناسنلا  
 نم رملأ اذه س فن بلطاً اضياً ي رودب اناو ، لصحيد  
 ن ا ملعا عم ، [ديسلا ةحامسد كحضي] ازا علا ا عاقرلا  
 ، الله حمسد لا كاذ ل اثمأو تبيغلا ل هانم اوسيل عاقرلا

لأ وجرأف، أنيشي نذل افاً اصخش نأ او عمس و لن كلو  
هذه عامسب انلة جاد لان حنف، كاذب ي نربخيو سي لاي تاي  
، لاعف انيف دوجوم بيعلان ااماف، ادباو لاصاً بلاطما  
نمبرهين اسنل ان اثيحبن جهتسما رملأ اباك لذس يلف  
اذه ح لصدن الله نملطين اهيلع لب، هبويعد رارقلا  
هذه يفو، هيف دوجوم ريغ بيعلا كاذمناً اماو، بيعلا  
لامهدحاً هلاق رما ب ههذ ن اسنل ل غشيد اذامله تلاحلا  
هاجتة يهذلا هتلاحن اسنل احمسيد اذاملو؟! هل دوجو  
دق صخشلا اذهف؟! ركعتتو برختن ان يرخلأ دارقلا  
عوضوملا سناو هناشو هعدف، رملأ ي هتناو كباتغا  
!هتمر ب

،ةيونعما هتلاحاد ن اسنل ابلست روملا هذه ن  
ضرغم هذنع سيلء لاوهض عب ن املعلا عم، اهبرختو  
مهصلاخاو مهتبحمن معبان وهلب، ملاكلا اذهل قدي ف  
،لزنملا ي فآنك، مأيأ هعضبل بق... ن وروصتيا م بسحب  
هذهو، اما يضقن عا ملاكي ل قنيل ص اخشلا اذحاً عاجف  
ن: ي ل لاقف، ادبا هتبعقاو سي اهل سيل همو عزملا هيضقلا

نإفأقافتاو ، اذكو اذك كذء نولوقي او ناك انلافو انلاف  
هذه تناك دقل يانسد . بي براقا دحأب اقلعتم ناك مالاكلا  
بي نجعزأ بي ذلان كلو ، جاعز نلا او رذكتلا ةبجوم ةلأسملا  
وه ، اهلا ةتبعقاو لا ءايشأ اولاق مهناو ةلأسملا هذهن مرثكأ  
ناكن اسنلإ اف؟! بي عمسى لإ ةيضقلا هذهن تالصو اذاملهنا  
بي لإ فيضأ دقن لاو ، دار فلأ ءلاؤهن ن ءر و صت هذء  
ءلاطلا بي فدجوي لا هنأل احلاو ، رخآء بي شر و صتلا اذه  
كاذف ، بي ورخأ لاو بي ويند عفد لا . بي عفد بي أ كاذ بي لع  
بي فاطخاو ، هتار و صت بي لع اينبمأ مالاكل لاق دق صخشلا  
وه امف ، ءاشيدامل عفيلو ، نكيلف اطخأ وه انسد !! هملاك  
بي ضقن نأ انل بي غبني لا ن حنف؟! انا هممسأ بي كل بي عادلا  
ريثكلا اندءن حنف ، هذهن رومأ ايندلا ن من يمويلا ن يذه  
ن مريثكلاو ، ضار ملأ ن مريثكلا اندءنو ، لباغشلا ن م  
رخأتلا ن مريثكلاو ، فعضلا طاقن مريثكلاو ، صناقنلا  
أء اذه هلاقامى لإ عمسني كلا ايندات قولاو ، فيوستلاو  
بللاطلا هذهن ، كاذل اثمأو كاذل لاق اذامو ، انر هظءارو

ي قد مك ، ي زيز ع اي !! عاقترا لا انم انعنمتو انيدياً لبكتسد  
؟ روملاً هذهي فة عيضى تى تحانر معنم

مظاعلاً ناك ي تلال ناسملا نم ي هر روملاً هذهنّ ا  
مّ تهيد ي ذلا رادقما بسحب ص خشل كو ! اهيعا ن و دكؤي  
ى اعل صحيسو ، ديفتسيس ي ذلا وه ءنأف ، اهيعا ريو اهبد  
اهنوؤؤ تي تلال اصالانّ ا اعطق او ملعا . اهئار و نم ءة عفنملا  
ي تلال مكتلاصن ع فلتختسد مكال و قنملا ملاكلا عامسد دعب  
.. هر ئال عفدق بلطملا اذه عامسف ، ه عامتسال بقا هو متيداً  
عمتسيه اذاملف ، انسد ! ي بيرختلا هر ئا مكيف كرت دقلا  
ل وقي انها هو ! حضاو ! ؟ ذئنيح ملاكلا اذه ل ثمل ن اسنلإ  
ر صحي ي ذلا كلاسلا وه ي كذلا كلاسلا ن ا : مظاعلاً  
! هسفن ي ف ه ريكفت هل التفتّم إلى ما أريد قوله؟ يعني ذلك  
الشخص الذي يأتي ويقول لك: يا سيّد، لقد كنت جالساً  
في المكان الفلاني، وسمعت الشخص الفلاني يقول  
عنكم كذا وكذا.. فاعلم أنّ هذا الشخص يقوم بتخريبك  
ويضرك !! [يضحك سماحة السيد].

نمّ أساك هعم رضداو كلز نم ي لا ص خشد عاج واد

ي مرتسد كذاً اعبط!؟ اروف هيمر تمأ ،هلوانتسد لهف ،مسلدا

دكاتت ي كلت ارم ةدعس اكلا لسغتسد كذاً لب ،اروف مسلدا

نأبر عشتك ذلاً؟ كذلك عفت اذاملف بمسلدا راثال كل اوزنم

اذه نأ ولي تدل صحير ملاً اذهو ،كرضي مسلدا اذه

اذه نأ اأمسد ناك هلمحي ام نأ يرد ي نكي م ص خشدا

تلا احلا ي لع ي ضقيو هو ،اندر ضم لئاسملا نم عوندا

!ناسنلا حور ي فةيو نعما

هيف قافنلاو بذكلا نأب ارارم عاقفرلا تركذ دقلا

،هذعئ شاندا ي جراخلا رثلاً الكلذن مرطخاومها ررض

انهدف لاوأ مّلكتملا سفذي ف هجوي يذلا رثلاً الكلذ وهو

أملاك ي قلاو عاجاصخشنأ اوضرفا هجلا عن كميفيك

اهلاروملاً هذفف ،كذلك لاثماو عايرو شغبلماعتوا ابذاك

ةظوفحم هذهو ،ةيجراخة ييلست تاعبتو ،ةيجراخ راثا

،ةيجراخا راثلاو تاعبتلا ككتل بقن كلو ،اهناكم ي ف

لاثمان!؟ سفنلا ي لع لزني ذلا علابلا ككذبل عفتسد اذام

ةدم دعبو ،هلاو حاد بلقتو ناسنلا ريغت تافر صتلا هذو

نأ رعشت كْنَا ، هلكش ن م بّجعتتف هيلإ رظنتن امزلا ن م  
 اذاملف ، اناويدر راصه نأكل ب ، اناسنإ دعيم ل ص خشلا اذه  
 دقل . اناويدر راصي تّد بّذكو بّذك ءنلأ !؟ كلكذك راص  
 رظناف بذكلا ي رتنأ تدرأ اذإف ، بذكلا لا ائمت راص  
 !! بذكلا : اهيلع ابوتكم ي رتسف هتهبج ي لا رظنا ي هيلإ  
 !؟ روملا اذه ي ه امف !! ءيناويحلا !! شغلا !! ءايرلا !! قافنلا  
 رائلأ ن ء لاضف ، هسفن ي ف ه دجوأ ي ذلا رثلأ اهنا  
 ل ام ءلا اذه ه ل ءيجر اخلا

وه مظاعلا او ءايلولأ انا هيطعي ي ذلا روتسدلا ن ا  
 ج راخلا ل جا ن م لا ، ن حذ اناجأ ن م ل و لا ما قمل ي ف  
 هتعفنم ن ا ل ب !؟ ج راخلا ب ن حذ انتقلاء امف ، ن ير خلا او  
 ن حذ انا ءعجار

## ن اضم ر هشل و ا ن م ردقلا ءليلب مامت هلا

نأ ن اضم ر هشل ي ف ن وصوي او ناك ببسلا اذهلو  
 ي تلا ءيبلسلا رائلأ كلكت ن ا ي لا او هبتني ن ا ءاقرلا ي ل ء  
 هذ ه ن ا ف ، ءبقار ملا كرتو ءلفغلا ببسب ن اسنلا ببصت  
 ل احلاو ، ن اسنلا س فذي ف ه رثا مو صلا دقفت ءيبلسلا رائلأ

تباتك هي فم تي ذلا رهشلا هئا!؟ وهر هشي ارهشلا اذهنأ  
 ةوطخ انبرتقا: ل و ل ا مويلا في في هريصمون اسنلا اريدقتا  
 مويلا في في نيتوطخ انبرتقا: بي ناثلا مويلا في في ةدحاو  
 س ماخلا مويلا .. رشاعلا مويلا .. عباسلا مويلا .. لكذكث لاثلا  
 مڏ .. نيرشعلاو دحاو لا مويلا .. رشع عساتلا مويلا .. رشع  
 ! مسحيو رملا م تيف ، نيرشعلاو ثلثلا ةليلي ل ل لصن  
 و يهتلا ةمدقمگ اموين نيرشعون انثا انل عجل اللهاف .. او هبتنا  
 ةنسلا ريدقتلا اهيف م تي ثيد ، ردقلا ةليلي ل ل وصولا  
 ثلثلا ةليلي ن اقست ن اثلا ردقلا اتليلي ا ماو ، ةمداقلا  
 ن م ةقاد في في ن اسنلا امهيضقي ن ا بجيف نيرشعلاو  
 في في دورولا ل جا ن م دادعلا او و يهتلاو ، دجهتلاو ةدابعا  
 في في ن اسنلا امهعطي ، ةيهلا ا ةئيشماو ريدقتلا ماقم  
 ةوخلا في في ل اذلو . نيرشعلاو ثلثلا ةليلي ل ل لصي  
 ةليلي في في مهلا بتكي في ذلا ريدقتلا ن ا او ملعي ن ا عاقرو او  
 ، ن اضمر رهشن مل و ل ا مويلا ذنم اديبن نيرشعلاو ثلثلا  
 ن اسنلا ن اكماي ن ا او نظت ل ا ف ا حوضوبك ل ا ذت ن ا عا دقا ه  
 ن اضمر رهشن م اموين نيرشع و ا ةرشع في ضقي ن ا

أدبذ نيرشعلاو ثلاثلا ةليل ي تآت امدنعو ، ققآ ا مفيك  
لاكا!! ةيعدلا ي قابو نشوجلا ءاعدة ءارقو ن آرقلا ةولاتب  
!لئاط نودب مكسفنأ اوبعتت لاف ، لاصأ هيف ةدئاف لا اذهف  
ثلاثلا ةليل ي ف ةأجف هر كذنت ي ذلا نشوجلا ءاعدف  
ةليل ي ف ةأجف اهر كذنت ي تلا ةلاصلا لكنتو ، نيرشعلاو  
نشوجلا ءاعد ن كلو !اهيف ةدئاف لا نيرشعلاو ثلاثلا  
هويلا ذنم هلا تيضر لأ اداعا م تي ذلا ءاعدلا ك لذ وهديفملا  
ي ف آرثوم ءاعدلا نوكيس ذئنيح ، ناضمر رهشل ولأ  
ءاعد صوصذن عملا كلا سيلو ، نيرشعلاو ثلاثلا ةليل  
لب ، طقف لاثملا باب نم هتركذ امناو ، اعبط نشوجلا  
ةيدوبعلا ماقل ركذتلاو هبنتلاو هجوتلا وه دوصقملا  
هويلا ذنم هدادع ي غبني ام وه ل احلا اذهف ، ةيدوبعلاو  
اذهن إف ك لذ ي لع ءانبو . كرابملا ناضمر رهشل ولأ  
ك لذ تحضوأ دقو ... لايلق لايلق دادزي دادعتسلا او و يهتلا  
ةوخلا ان اكن ا يردأ لاو ، تارضاحملا ضعب ي ف اقباس  
نوكتف ي ك هئا : ةلأسملا هذ هك انه انيبو ، لام ا هو عمسدة  
ةليلن أ دجذك لذ عمور دقلا ةليل ي هنيرشعلاو ثلاثلا ةليل

أضياً أهلياً قطين يرشعوا و يداحلاً قليلو رشع عساتلا  
ردقلا قليلاً قلسمن أبوق خلاات حضوراً كانهو ، ردقلا قليلاً  
عبطت ي تلاء ققرو لاءك ةدحاو ةظحلي فل صحياً ارماً تسيلا  
ي تأيو قوفن م ماسلا هيلع ل يئربج ي تأين أب ؛ ةعباطلاب  
بحاص ي دي نيده اعضيو ن اسنلإا ل امعاً ةفيحصب  
اهيلع ي ضميو ، هترضدا هذخأيف ، ماسلا هيلع ن امزلا  
رملاً كاذو ، ي نلافان امزلا ي فل صحيسر ملاً اذهن أب  
لب ، كلك رملاً سيلا ، لاك ... ن لافل لكشلا اذهب عقيسد  
ثدحلا اذهو ، ي لماكت ثدحن ةرابع ردقلا قليلاً قلسمن  
رهش ل واً ن مفا هتيادب امأ ؛ ةمتاخو هتيادب هلي لماكتلا  
امهل ن ابعشو بجر رهشف ، كلك لبقن م لب ، ناضمر  
... أضياً عوضوما اذه ي فريثأت

، ثدحلا اذه أدبي ناضمر رهش هتيادب عم ل جأ  
ل صحي ي تلاء قلاحلاو ، موي دعباً موي اي جيردت ل ماكتيو  
ببسب واً ، ةبقار ماب بسب مائلاً هذو ي فن اسنلإا اهيلع  
هذو ، ن يفرطلا لاء ي في رجت قلسملاف ، ةبقار ماب مدع  
اذهو ، ردقلا قليلاً ي فل متكتو ممت اهيلع ل صدي ي تلاء قلاحلا



يفانز جء اذاف؁ كنم بر قتلوا كيبلا وصولال جان موه  
 لاف؁ مايصلا ي لء ةر دقلا اندقفو؁ موصلان ء مايلأا دحأ  
 قياضتدن لأ ي عاد لاء؁ هيفل اكشأ لاء؁ كلذ ي فس أب  
 دحأ هيلء أرطن اسنلأا نأ او ضربا ي نعيء كاذ بسبب  
 ضرب مديصأ ولامك؁ موصلان مهنمتي تلا روملأا  
 بر اي؁ موصلان مهنم بيبطلاو؁ موصلان مهنمي  
 رصن لاء؁ موصلن لف؁ موصلن لاء تئش اذاف؁ كدييعن حذ  
 كملكأ افلاخ مايصلا ي لء

## راطفلأا وأ موصلان في قيهلأا ءئيشملا ميلستلا

افلاخ انمايص ن نوكي لاف ةوخلأا اهيا او هبتنا  
 ماقم ي فسفنن اسنلأا عضيء امدنعف اي لاعت الله قاضر م  
 نأ ءيجراخلا راطلأا ءيفيكل ي غبنيء لا ذنيحف؁ ءيدوبعلا  
 مظاعلأا مامتها ن عل يلقل بقه انركذامو! هلاحي لءر ثوت  
 انه هلو قذي ذللا اذ هع مض راعتيلأا بم هجاهتباو مايصلاب  
 نوكن م هر عشأ امل مايصلاب رور سمو ج هتيم انأف؛ اءبأ  
 لأ ي ل الله دارأ و لن كلو؁ ي دو صقم ي لاي لابر قم مايصلا  
 ءيسلا مو حر ملسفن ياضيأ هر ما عوط انأف؁ موصلأا

مدّتايد رخاوأ في فميء الله ن او ضر في نار هطلا تملا عدا  
 امدنعو! ما يصلا ن م هو عنمدق او ناك ء ا بطلأ أف، موصين كي  
 :لوقيه حماسد ناك، راطفلأ تقو في فميء ب هذذ آنك  
 لوقيو، انعمس لجيوً ا ضياً وهي تأين اكو، ةدئاملا او عض  
 ملو، روحسلا ماعط ل كآ مد اذاف، موصاً لا انا: باحزام  
 ذئنيذ اقلطم ارفاك حبصأسف ا ضياً روظفلا لوانتا  
 ماعط ل كاذن ا في غبنيّل قلا اى لعف، [ديسلا ةحامسك حضي  
 !!مكعمر اطفلا

هلئاذن كتم؟ حماسد ل اذن ء اذام ن كلو؟ حضاو  
 وه اللهو، فيلكتلا اذه نم دار اى لاعت الله ن لا؛ فالتختل  
 لثم في فسفن اسنلا اذجو اذاف، ةلأسملا هذمه لردقي ذلا  
 اى تحو! عيمجلال صحين أن كمير ما وهو .. يععضولا هذمه  
 نم في نعمه ضر مبد تبصاً دقف، اذه لثمب في لتبا ريقحلا  
 عفترا دقف الله دمحلان كلو، ةنسر شء ةسمذ ةدمل موصلا  
 ةلحلا هذمه ... قريذلا اتاونسلا في الله قيفوتب عناملا  
 راسكذلاو، ن اسنلا ل صحتن أن كميد في تلا يععضولاو  
 هر دقت عي شدي أن ا، بر ايع قاو لا في في نعت .. اهقفار يي ذلا

؛ن دبلا تيفاعو تما سلا انلات مسقن اء؁ هبض ار اناء؁ يء  
 ؛ر اطفلا اب انتر ماو؁ ن دبلا تما سلا انحنمت مءن او؁ موصء  
 هءن وكتن ان كملان موياضيا كرملا انلثماو انرطفأ  
 ن وكيو؁ هسفن موصلا ن مرثكأ يء تن اسنلا ءءيفمء لالحا  
 مك اورظنا ! موصلا يء ءجوي لا ام هء مع فانملا ن م اهيء  
 رصحنم رملأا ن ا اوروصتت لاف؁ ءعساو الله ءمحر  
 ن ومورحم اننا يء سلا : لوقي ضعبا ءءء يء موصلا ب  
 لا ن حنو ن وموصي ن ونموءما ءلا وءهء؁ ءر سحلا ايو  
 ن وكي ن ان كملان ن ءا اءك يء كءل لاثماو؁ معيطتسنء  
 ن مرثكأ موصلا يء ء نورءقي لا ن يءلا كئلوا ب يصد  
 ءلأسما مع ن اسنلا ل ماعتب امدءء اصوصء؁ ن يقابلا  
 ءرظنا هءهبو ءقير طلا هءهب

ن ا رهاظلاف يء اضا تيفظقا هءهب مكربءا يء نوعء  
 مع سحلا رفس يء انك يء اءهتتلا يء ء فراشء ءءء قولا  
 ن اءا مءءءء سحلا يء ل ولاءا ان رفس يء ءءءو؁ ءلاولا ءيسلا  
 يء انكو؁ ل يلقب ءءء رشء ءعبس ن مءلءا ريقحلا ن سء  
 ءيسلا بءن اءن ممءار فلأا ءءا ءا ءء؁ ءر وءملا ءءبءملا

اذه ن اكو ،هئاقفر ن م نكي م هئا م غر اريتك دلاولا  
 لبيق ن م هدي في في دلج ضر م بي لتبا دق ص خشلا  
 قليلق م ايا دعب هئا ن م املاتمو ا قياضتم ن اكو (اميزكلا)  
 م رحيد فوسد ك اذهو ،تمر ك ملا هكم ي لا ب هذي فوسد  
 اهيفو ه ي تلا قيعضولا هذع مو ،مار حل اس ابل ي د تريو  
 ي دوين ا ه ن كمي فيكو ،هيلع ا قاشد ن و كيسر م لا ن ا ف  
 !؟ ل ام علا الك لتل ك

في هتحامسد م سبت ،دلاولا ديسلا ي لا عاج امدنع  
 ن اطلسلا ي لعحتف ل املا دنو خلا ن ا :هل ل ا ق م ث ،ههجو  
 هدنع ن ا ك ي ذلا ص خشلا هسفن دنو خلا اذهو ي د ابا  
 ي فت او ن سلا دح ا ي فو ،فرشلا ا ف ج ن ا ي فر يسفت س رد  
 ن ا ر قلا ن م د ح او قيا ر يسفتب م ا ق ك ر ا ب م ا ن ا ضم ر هشد  
 م و ح ر م ا ل ا ث م ا ن ا ك و ،هفلتخم فقير ط ن ي ث ل ا ث ب م ي ر ك ل ا  
 في ن و ر ض ح ي ي ق ا ر ع ل ا ن ي د ل ا ع ا ي ض ا غ ل ا و ي ن ي ن ا ن ل ا  
 ع ا س ب ر ا ط ف ل ا د ع ب د ق ع ن ي س ل ج م ا ن ا ك ث ي د ،ك ا ذ ه س ر د  
 ي ق ي ص و ص خ ه س ل ج ل ا ت ن ا ك و ،هلز ن م في ف ا ب ي ر ق ت ف ص ن و  
 ن ا ر ق ل ا ت ا ي ا ن م ه م ي ر ك ق ي ا ه و ل ا ت ب ل و ل ا س ل ج م ا ي ف م ا ق و

اوناك نيرضاحلا نأ ثيحب اهريسفت نبيد مّث ،ديجملا  
 ي فو ،ريسفتلا اذهل ثمبع مسند م ن لآا يّ تدن حذ: ن ولوقيد  
 ي لت دقلا ب جعللا اي: نأ اوأر اوبهذ امدنع ةيلاتلا ةليللا  
 ريغى رخأ بلاطم ن ايبيد عرشو ،تفيرشلا ةيلآا ك لتس فذ  
 ن عن اكا ثيدحلا نأ م غرو ،ى لولأا ةليللا ي ف اهاقلا ي تلا  
 ك لت بلاطم ن يبةقلا عةياً ك انهن كيم م نأ لآا ةيلآا س فذ  
 :ن ورضاحلا لاقف ،لاصأا ي لولأا ةليللا بلاطم مع ةليللا  
 !ةيلآا هذها ريسفتلا اذهل ثمبع مسند م ن لآا يّ تدن حذ  
 ةعبارلا ةليللاو ،ةثلاثلا ةليللا ي ف رملا رركتو  
 ن اكا ةليل ل ك ي فو !ن يثلاثلا ةليللا يّ تد ية سماخاو  
 اهلود تّ دحتيو ةفيرشلا ةيلآا ك لتس فذ أرقيد متحامس  
 سى ا ك انهن كيم م ثيحب ةلماكة عاسدة ةدملا ةديدج بلاطمب  
 !ي لايلا ن ما هقبس امو ةليللا ك لت بلاطم ن يبطاترا

مو حرملا ي ل اهلقد دقو ،ن لآا ي رخأ ةيضقة تركذت  
 ي ف معم تنك امدنع يبع الله ن اوضر دلاولا ديسلا  
 ك لذو ،دهشم ي فشتسملع باتلا بلقلا مسقى ي ف ي فشتسملع  
 ي ف متمدخ ي ف تنك ثيد ،تاونس ثلاثب ملاحترال بق

هتماقاً تـلاطو ،بـلقـا مـسـقـي فـمـث ،ةـزـكـر مـا تـيـانـعـلا مـسـقـ  
«يـونـثـم» نـاويـد تـر ضـحـاً دقـتـنـكو .نـيـعـوبـسـأ ةـدـمـلـكـانـه  
تـانـو ،مـانـيـه تـحـامـسـن اـكـامـدـنـع هـيـفـأ رـقـلأ ،كـانـهـي لـا يـعم  
و هـام !نـلـا فـايـ: بيـل لـاقـو ،بـاتـكـلا يـلـا يـتـحـامـسـت فـتـلا مـويـ  
هـنـا :تـلـقـف ؟كـانـه تـعـضـو يـذـلا قـر زـلأ بـاتـكـلا اذـه  
تـعـر شـف ،هـنـم انـل اـر قـاو هـتـاه .أـدـج زـاتـمـم :لـاقـف .يـونـثـم  
يـأ دقـتـنيـو ،ةـءـار قـلا تـقـير طـي فـي لـعـق قـديـن اـكو ،ةـءـار قـلاب  
يـفـو ،كـتـوصـد مـتـن أ بـجـيـانـه :بـلا تـم لـوقـيـف ،هـدـجـيـل لـخ  
ر مـذآنـك اـمـدـنـعو ،لـكـشـلا اذـهـب اـر قـتـن أ يـغـبـنيـع ضـومـلا اذـه  
حـر شـأ نـأ يـنـم بـلـطـيو يـنـفـقـوتـسـيـن اـك ،تـار قـلا ضـعـبـ  
دـعـت ،لـجـأ .يـسـفـنـبـي نـعـمـلـان يـيـبـيـن اـك مـث ،تـايـبـلأ اـكـتـي نـعم  
.يـلـة بـسـنـلـاب تـمـيـظـع تـمـيـنـغ مـايـلأ اـكـتـ

وذات مرّة قال لي: احفظ هذا عني، لقد قال لي

أستاذي المرحوم السيّد الحدّاد أنّ أستاذه المرحوم السيّد  
القاضي قال له: قرأت ديوان "مثنوي" ثماني مرّات من  
أوله إلى آخره!.. (أمّا نحن فهل قرأناه ولو لمرة واحدة  
من أوله إلى آخره؟ بالنسبة لي لم أفعل ولا أدري عن

الإخوة والرفقاء [يضحك سماحة السيّد].. نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لكي نستفيد من بحار النعم الرحمة الإلهية هذه، فديوان «مثنوي» واقعاً يحتوي على خزائن من الأسرار).. يقول المرحوم السيّد القاضي: وفي كلّ مرّة من هذه المرّات الثماني كنت أجد معنى جديداً من هذه الأشعار غير التي وجدتها في المرات السابقة !! حسناً .. ما معنى هذا؟ وما هو المعنى الذي يخفيه مثل هذا الكلام؟!

ن اطللسا ي لعحتفّ لاملا دنوخلآا موحرملا يانسح  
ي لايلا نم ةليل ن يثلاثلا ل لاخ ةدحاو ةيأ ريسفتب ماقي دابآ  
نم ةليل رخآ ي فو كاذ دعبدّمث ،كرايملا ناضمر رهش  
ميركلا ن آرقلا ن ا ن ولوقي :مهلا لاق ناضمر رهش ي لايلا  
أماو ،طقفه نم انطبن يثلاثا نيطعأ دقن حنو ،انطبن يعبس  
كلت هدنع نم ء او تحبت ن ا مكيلعفة يقابلا انطبن و عبر لأ  
نم رتكا ي لا لصا ملف انا اماو ،اهايلا مكمّلعيل ن و طبلا  
!! انطبن يثلاث

نمَّ انطبن نثلاثا فرعين أ الله هقزر ثيح هذائينه  
اوناك نيزلا دار فلأان أ اوظحلأو ،ميركلا ن أرقلا ن ووطب  
ةعيشلا ءاملاء مظاعاً نم اوناك سر دلا كاذ ن نورضحي  
دبساو نيئانلا موحرماو ي قارعلا موحرما لاثماً  
ءلاؤهل اثماًو ي ناگيا بلگلا نيدلا لامج

حسناً.. نفس هذا المرحوم الآخوند الملاً فتحلي  
السلطان آبادي كانت له حالات عديدة، واختلفت حالاته  
في آخر عمره، ولا يمكن أن نقول بأنه ظلّ على نفس هذه  
الحالة إلى آخر عمره.. أجل، في إحدى السنوات قرّر  
الذهاب إلى الحجّ، وكان يعاني من مرض جلدي، وكان  
هذا المرض يزداد ويشتدّ في الشتاء ويتحسنّ قليلاً في  
الصيف، وهذه طبيعة الأمراض الجلدية كالأكزيما،  
وكان سفره إلى الحجّ قد وقع في فصل الشتاء، وعندما  
أراد الخروج إلى الكوفة، توجه إلى الله تعالى بالدعاء  
قائلاً: يا إلهي ارفع عني هذا المرض في هذا السفر حتى  
لا يبقى ذهني وفكري مشغولاً بهذه المسائل، ولا أنشغل  
بالطهارة وتطهير هذه الأمور! فقال [المرحوم



ى قر لآ ،معدا! دجويلا مأكلاذنمى قرأ دجويلهنكلا، هل  
 دقل ،يهلا ايد:ناسنلا لوقينأ وهكلاذنمعفرلأاو  
 اذه بهصلما دماعأ تناو علاطا هذهب كيلا تدصق  
 فلتخففه سفنب ناسنلا هصحي يذلا كذا أمأو! ىاعأ  
 ى لعن الله لبقيو ،هل بيجتسى لعن الله نأ عم اذه بامامت  
 ،هلا دمولعم ىاعح تفلا ملا هيدوي يذلا جحلاف ،جحلا كذا  
 ناسنلا نوكينأ وهو ؛ ىاعأ وهام دجويكلاذ عم نكل  
 لاو نكيلف ،مدلا ليسينأ ررقت اذا ،يهلا ايدلوقيد ادبع  
 هذه حاجت بجاولا يفيكت يذوأسو ،كلاذب يذعقلاء  
 نم له! سجننيلف ،مارحلا سابل سجننيس ،رملأا  
 نأ يفيك ليد ارهاط مارحلا سابل ىقبي نأ ررقملا  
 !رملأا يهتنيو بسانم عوضوم ىلا لصنا مدنع هرهطن  
 روملأا يفي تدلخذتنأ ديرت سفلناف ،اوظحلا  
 ءاوجلأاو تلاحلا كذا يفشيعتنأ ديرتو ،هيونعملا  
 ،مارحلا سابل يذتري نأب ىري امنيحف بهيضترت يذلا  
 ،ريهطتلاو تساجنلاب ىلتبيسو ،هيدينم ليسيد مدلاو  
 يذعرشنس ذإ ،لصحي دمرملأا اذه تيل ايدلوقيس

،يغبنيامكرملاً انكيدم اذاو ،تكمي لاءجوتنسو ،تبيلتا  
تسيلا تأسملا نكل ايق يفوتلا كذا في لعل صحن لأمبرلف  
لصحيسد تائف ،اهر رحو سفن صأخام اذا تائف اكلذا  
مها عايشأ في لعل

،ناضر رهش في فم ايصلا انقوتام اذا ،هيا عأانبو  
موصن لعل ،او موصل لا انل ليق اذا أمأو ،موصنسد اتائف  
اهحنمدي تلاء او جلاء او تلاحلا كالتس فدي لعل ظفاحلو  
موصلا

نم تريبكة تيانعبي ظحتت ناكي تلال ناسملا نيين مو  
تأسم يه ناضر رهش في فتملا علا مو حرما فرط  
م ايصلا رتأ نال وقين اكاثيد ،كر ابملا رهشلا اذهي لايلا  
في لعل اذهلو ،ليللا في في لجتيو رهظيد كرابملا رهشلا في  
لغشنيو ،هليل في فمونا نم اماعون للقين اناسنلا  
هك هيضقين اني نعي لا اذهو ،كلذل اثماو دجهتلاب  
أرقبو ظفادن اويد لاثملا بابن مذخايل ب ،لا ،ةلاصلاب  
أمئاد انيلع ضر في لا كرابملا ناضر رهشف ،هر اعشأ  
ديسل «فوهلل» وأ ،في فشاكلل «ءادهشلا تضور» أرقن أ

بتكو مرقما باتكو وأ، [ديسلا نم كحض] س و واطن با  
 ناضمر رهشفا! كذاك رملاً سيلا لا، ازا علاو لتاقملا  
 وه، رورسلاو ةجهبلا رهشوه، رونلا رهشوه كر ابملا  
 اُماو، سى لاعتد لله اب مايهلاو هلولا رهشوه، عتمتلا رهش  
 ي هو، اهبد صاخلا اهتقو كذاك لتامو ازا علاو اكبلا  
 ناسنلا سى لاعتد نكل. ةببصملا بةطبرملا سى لايللاو مآيلاً  
 كذاك نم هتيحورو هلاحب بار تقلا سى عسي نأ كذاك  
 عيشل كل عجيناً لا، اهبلع فرعتيو اهشيعة او جلاً  
 رملاً سيلا، لا، اعنص ن سداً نأ ن ظيو، اكبو ازا  
 كذاك.

تاملكلو عامظلا صفة ءارق كذاك سى غبنيو  
 راعشاً ءارقو، مهلاو حاً ءعلاطمو مهذء ءوراو لا راصقلا  
 - سى زاريشلا ظفاد ريظن، سى لاعتد الله ايلواو افرعلا  
 او عرقا.. سى ونثم ءارق - ءيسرافلا ءغلابن يقطانلا ءبسنا ب  
 ! لجرلا كذاك بهماق سى ذلا ام اورظناو نم ار ادقمل يلا سى ف  
 راعشاً سى فاو لئامو سى ونثم من سى تحفصوا ءحفص او عرقا  
 ءيقبلا ءبسنا ب رملاً كذاك، سى مورلا نيدلا لاجا نلاوم

ءامظعلا نء ءءراولا صصقلاو تاياكحلاو راعشلاً  
يئاو ،ءمّاعلا موحرما بلكو ،ءيقلاخلاً بلكاو  
ي فناسنللاً ءبسنلاب آء ءءانبو ءءيفم نوكنأ اهنكمي  
نعب مايسلا ذخاً عم اصوصخ ،تايوتسما فلتخم  
رائانم هلامور ابتعلا

نوعظمء اقفرلا ،يرخأ بلاطم اضياً ءجوتو  
ءرم اهلوء ملاكلا ءءاعبو اءبريكنزلة ءءاء لاء ،اهيلء  
انقفوا اذا - يلاءء الله ءاشن اءيءال صاونسو ،يرخأ  
ناونعب ءطبرملا لئاسملا لوء - يلاءءو هناحبس  
يلاءء الله ءاشن اءرابملا رهشلا ءعبيري صبلا

**ءمءل آو ءمءل ءءل ص مهللا**